مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 17-12-2015 العدد: 1140

"في الذكرى الثالثة لمجزرة "الميغ" أكثر من ١٠١٨ ضحية في اليرموك والحصار لا يزال مستمراً"

- لليوم (759) على التوالي الجيش النظامي يمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم
- المرحمة تستمر بأعمال ترميم وتأهيل منازل ومساجد مخيم الحسينية
- ارتفاع إيجارات المنازل يضيف أعباءً اقتصادية على كاهل فلسطينيي سورية
- الأونروا تقوم بتعبئة بطاقات الصراف الآلي لفلسطينيي سورية في لبنان
- المفوضية الأوروبية تدعو إيطاليا لأخذ بصمات اللاجئين "بالقوة إن لزم الأمر"

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

صادف يوم أمس الذكرى الثالثة لما بات يعرف بمجزرة "الميغ"، التي شنتها الطائرات الحربية السورية على مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك بدمشق، والذي كان وقتها ملجأ لمئات العوائل التي نزحت إلى المخيم هرباً من القصف الذي استهدف الأحياء المجاورة لليرموك، أسفرت الغارات عن عشرات الضحايا والجرحى جلهم من الأطفال والنساء.

وقد شكلت تلك الغارات تحولاً خطيراً في قضية مخيم اليرموك، حيث بدأت موجة نزوح هي الأكبر في تاريخ المخيمات الفلسطينية في سورية، وبدأت معها معاناة الآلاف ممن نزحوا عن اليرموك وممن بقوا فيه على حد سواء.

كما خضع اليرموك لحصار مشدد من قبل الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة، والذي تسبب بتوقف عمل جميع مشافي ومرافق المخيم، بالإضافة إلى نفاد معظم المواد الغذائية منه، الأمر الذي أدى إلى قضاء ١٨٤ لاجئاً فلسطينياً بسبب الجوع ونقص الخدمات الطبية، فما ارتفعت الحصيلة الإجمالية للضحايا الفلسطينيين في مخيم اليرموك لوحده إلى ١٠١٨ ضحية.

وإلى اليوم لايزال الحصار مستمراً، ولا يزال الوضع داخل المخيم متأزماً خصوصاً بعد اقتحام ما يسمى بتنظيم داعش للمخيم والسيطرة عليه منذ مطلع إبريل – نيسان الماضي، مما ضاعف معاناة اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين الذين وقعوا بين فكي كماشة الحصار واعتداءات داعش.

وبالانتقال إلى ريف دمشق يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (759)، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة

والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم.

ذكر أن الأهالي قد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

ومن جهة أخرى يعاني اللاجئون الفلسطينيون النازحون عن مخيماتهم في سورية من أزمات اقتصادية متعددة أبرزها ارتفاع إيجارات المنازل في المناطق التي نزحوا عليها حيث يتراوح إيجار المنزل بين 150$ وحتى 350$، ويأتي هذا الغلاء في ظل انتشار البطالة حيث أن معظم اللاجئين قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب، يشار أن حي الزاهرة والميدان وجرمانا وبلدة قدسيا ومخيم خان دنون من أكثر المناطق التي تستقبل اللاجئين النازحين عن مخيماتهم.

لجان عمل أهلي

تستمر حملة المرحمة بالتعاون مع الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بتركيب الزجاج للمنازل الأكثر تضرراً في مخيم الحسينية بريف دمشق، وبحسب القائمون على الحملة فأن عدد المنازل التي تم تركيب زجاج لها بلغت 50 منزلاً، يُشار أن هيئة الإغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية قامت بإزالة الركام والأتربة من شوارع المخيم، وذلك ضمن مشروع إعادة تأهيل منازل ومساجد المخيم، كما قامتا بترميم وكسوة مسجد خليل الرحمن وإعادة افتتاحه يوم 18/ تشرين الثاني– نوفمبر المنصرم، وكذلك بدأت يوم 2/ كانون الأول– ديسمبر الجاري بترميم مسجد الصحابي زاهر بن حرام رضي الله عنه، وذلك ضمن مشروع إعادة تأهيل منازل ومساجد مخيم الحسينية.

لبنان

قامت الأونروا بتعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف مساعدات شتوية ونقدية مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة أوكسام البريطانية والولايات المتحدة على جميع العائلات المؤهلة للحصول على المساعدة الغذائية بدل طعام ٤٠ ألف ل.ل حوالي (27) $ لكل شخص، وكانت الأونروا قد أعلنت أنه سيتم توزيع المساعدة العينية والنقدية الشتوية التي ستغطي أربعة أشهر على دفعتين متساويتين حيث ستوزع الدفعة الأولى في 16 كانون الاول وكانون الثاني من خلال بطاقة الصراف الآلي، أما الدفعة الثانية فسيتم توفيرها في شهر كان الثاني – يناير من عام 2016.

يُذكر أن الأونروا قامت بقطع بدل الإيواء 100$ عن العائلات المهجرة بذريعة نقص التمويل وعدم وفاء الدول المانحة بتقديم مساعداتها.

المفوضية الأوربية

دعت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، السلطات الإيطالية إلى تشديد إجراءات أخذ بصمات اللاجئين القادمين عبر البحر، مطالبة إيطاليا باستخدام القوة ضد اللاجئين الذين يرفضون ترك بصماتهم.

حيث قالت المفوضية في بيانها الصادر يوم أمس:" إن إيطاليا مطالبة باتخاذ إطار قانوني أكثر صلابة، يتيح استخدام القوة لأخذ البصمات من اللاجئين، وفرض أحكام عالية على أولئك اللاجئين الذين يقاومون وضع بصماتهم".

من جانبه، علّق وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو ألفانو على البيان مؤكداً "أن النظام القانوني في البلاد يسمح بالفعل باستخدام القوة مثل هذه الحالات، في وقت أعرب عدد من أعضاء البرلمان عن قلقهم إزاء الطلب الأوروبي".

يشار وأنه وفقاً لإحصائيات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين إن (142) ألف لاجئ وصلوا إيطاليا عبر منذ مطلع عام 2015 معظمهم من سورية والعراق وأفغانستان.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /16/ كانون الأول - ديسمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (898) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (968) يوماً، والماء لـ (458) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (759) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (960) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (604) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).